برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 21- 2002/10/25

المشروعات المعروضة على المجلس التنفيذي ليجيزها

البند 9 من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2002/9-B/5
18 September 2002
ORIGINAL: ENGLISH

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش – منطقة غرب أفريقيا الساحلية 10064 (التوسع الأول)

المساعدات الغذائية الموجهة للإغاثة والإنعاش للاجئين والمشردين داخليا والعائدين في غينيا وسيراليون وليبيريا وكوت ديفوار

عدد المستفيدين:	**789 430 (وبينهم 000 50 حالة طارئة) الإناث 60 في المائة**
مدة المشروع:	12 شهرا (1/1 – 2003/12/31)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	56 817 004 دولارات
مجموع تكاليف الأغذية:	26 490 246 دولارا

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير إقليم غرب أفريقيا (ODD): Mr M. Aranda da Silva

كبير مسؤولي الاتصال(ODD): Mr T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

الأزمة الإنسانية والسياسية الراهنة في منطقة غرب أفريقيا الساحلية ناجمة عن الحرب الأهلية الوحشية التي نشبت في ليبيريا. فطوال التسعينات وحتى عام 2001، تأججت النزاعات المدنية تارة لتخمد طورا في ليبيريا وسيراليون، وتجاوزت حدود البلدين لتصل إلى غينيا. ومرة أخرى، في 2002، تعود ليبيريا إلى واجهة نزاع قد يمتد بسرعة عبر هذا الإقليم الساحلي. وبحلول يونيو/حزيران 2002، كان قد حدث نزوح داخلي كبير، دون هوادة بالنسبة لأناس كثيرين في محافظتي بونغ ولوفا. ويغادر آخرون البلاد، إذ شوهدت تدفقات ضخمة جديدة من اللاجئين في سيراليون وغينيا وكوت ديفوار. وفي غياب حل سياسي مستدام منظور في ليبيريا، يتوقع للوضع الإنساني أن يبقى على هذه الحال من التأزم الشديد، طوال 2002 على الأقل. ويرجح أن تتأثر نتيجة ذلك أفق الانتعاش في غينيا وسيراليون المجاورتين.

وتهيمن الاحتياجات الغذائية الطارئة مرة أخرى على المساعدات في منطقة غرب أفريقيا الساحلية. لذا سيعاد دمج كوت ديفوار في العملية الإقليمية عام 2003، لمواجهة الدفق الضخم الجديد من اللاجئين الذين يلتمسون اللجوء هناك منذ بداية 2002.

وسيكون لبرنامج أنشطة **البرنامج** ثلاثة توجهات رئيسة في عام 2003:

- التصدي للطوارئ من خلال توفير حصة غذائية أساسية كافية؛
- أنشطة شفائية للمصابين بسوء تغذية حاد أو معتدل، بواسطة تغذية تكميلية أو علاجية؛
- تلبية احتياجات الطوارئ/الإنعاش/الاستصلاح من خلال برامج شبكات الأمان، مثل برامج صحة الأمومة والطفولة والطفل والتغذية المدرسية الطارئة وحماية البذور.

ولقد تم تعزيز تحليل هشاشة الأوضاع على الصعيد الإقليمي في غينيا وسيراليون. وعدلت المعونة الغذائية لتكفل المزيد من التركيز الحاد والبرمجة المنطقية، نتيجة لهذه القدرة على التحليل.

ولمعالجة مشكلة الاستغلال الجنسي للأطفال و النساء اللاجئين، الأمر الذي كشف في مارس/آذار 2000، سارعت مكاتب **البرنامج** في الأقطار الثلاثة المعنية إلى اتخاذ مجموعة من التدابير التصحيحية. وهي تشمل مدونة سلوك مشتركة للأمم المتحدة، تنص على الفصل عن العمل في حالات الاستغلال الجنسي أو الاعتداءات الجنسية. وتستكمل مدونة السلوك هذه بدورات تدريب وتوعية لكافة الموظفين. وعزز الرصد بعد التوزيع من خلال تعيين سبع نساء جدد للرصد الميداني، وإعادة توزيع الموظفين الموجودين. وأصبح عدد النساء العاملات في مجال الرصد لدى **البرنامج** 20 من أصل 41 موظفا، ما يتيح **للبرنامج** أن يكفل وجود امرأة على الأقل في كل فريق رصد. وسيراجع **البرنامج** وشركاؤه ضرورة اتخاذ إجراءات جديدة، حالما ينهي مكتب الأمم المتحدة لخدمات الإشراف الداخلي تقريره.

مشروع القرار

يقر المجلس عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - [illegible] غرب أفريقيا الساحلية 10064 (التوسع الأول) "المساعدات الغذائية الموجهة للإغاثة والإنعاش للاجئين والمشردين داخليا والعائدين في غينيا وسيراليون وليبيريا وكوت ديفوار" (WFP/EB.3/2002/9-B/5).

الإطار العام والأساس المنطقي

الإطار العام للأزمة

1- الأزمة الإنسانية والسياسية الراهنة في منطقة غرب أفريقيا الساحلية نابعة من الحرب الأهلية الوحشية التي نشبت في ليبيريا في الفترة 1989-1996. وخلفت هذه الحرب – 000 200 قتيل و1.8 مليون مشرد داخلي في ليبيريا والبلدان المجاورة – سرعان ما أثرت على سيراليون التي كانت هي الأخرى، بحلول 1991، قد دخلت في حرب أهلية مدمرة. ونشبت طوال التسعينات وفي عام 2001 نزاعات مدنية – تغذت إلى حد بعيد من الاتجار غير المشروع بالماس – تارة في ليبيريا وطورا في سيراليون، فتجاوزت حدود البلدين إلى غينيا. الأمر الذي زعزع الاستقرار في غينيا التي استضافت في إحدى المراحل أكثر من 000 500 لاجئ، وألقى بعبء شديد على مواردها الوطنية. ونتيجة لهذه الاضطرابات الإقليمية، تهدد أيضا، إلى حد أدنى، الاستقرار في كوت ديفوار التي استضافت أيضا عددا غفيرا من اللاجئين الليبيريين.

2- وشهدت أواخر التسعينات بداية العودة إلى الاستقرار السياسي في المنطقة. فقد أدت اتفاقات لومي للسلام عام 1999، إضافة إلى دخول بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في سيراليون، في النهاية، إلى عملية لنزع السلاح وتسريح المجندين أسفرت في مايو/أيار 2002 عن إجراء انتخابات وطنية. أما في غينيا فشجع التفاؤل بمستقبل الأمن الإقليمي على اتخاذ خطوات خجولة بغية إجراء تحسينات على إحلال الديمقراطية والحكم الصالح. فكان اللاجئون والمشردون داخليا في المنطقة بأسرها قد بدأوا العودة إلى ديارهم، وبدا أن عملية الانتعاش الإقليمي أصبحت في متناول اليد.

3- لكن تبين أن التحسن السياسي في ليبيريا لم يعمر طويلا. فالجزاءات التي فرضها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في مايو/أيار 2001، وجددها بعد سنة كعقوبة للقيادة الليبيرية على عسفها المزعوم، أبعدت الاستثمار الخارجي وقلصت ثقة المانحين بالبلاد. وكان قد اندلع في ليبيريا، بأواسط 2001، نزاع وطني شامل آخر، تألبت فيه القوات الحكومية على مجموعة من المتمردين تطلق عل نفسها اسم اتحاد الليبيريين من أجل المصالحة والديمقراطية. فامتد القتال بسرعة، حتى أنه وصل هذه المرة (أواسط 2002) إلى مشارف مونروفيا.

4- وإذا بليبيريا تتوسط مجددا نزاعا قد يتفشى بسرعة في كل المنطقة الساحلية، لاسيما بالنظر إلى وضع التنمية البشرية والوضع السياسي الواهن في كل البلدان المحيطة. وبحلول يونيو/حزيران 2002، كانت قد بدأت حركة نزوح داخلي ضخم، دون هوادة بالنسبة لأناس كثيرين في محافظتي بونغ ولوفا. وتعتبر منروفيا ملاذا آمنا يلجأ إليه في الأخير؛ فقد يصرف المشردون داخليا من محافظتي بونغ ولوفا أشهرا في محاولة بلوغها، عابرين مناطق القتال في فترات الهدوء. وتكتظ بهم مخيمات اللاجئين حول منروفيا، حيث تقام مخيمات جديدة لهم. كما يغادر بعضهم البلاد. وقد سجل تدفق دفعات جديدة كبرى من اللاجئين إلى سيراليون وغينيا وكوت ديفوار. وفي غياب مسار واضح باتجاه حل سياسي مستدام في ليبيريا، يتوقع للوضع الإنساني هناك أن يظل في حال من التأزم الشديد، حتى 2003 على الأقل. ولقد تبددت مرة أخرى المكاسب التنموية التي تحققت في السنوات القليلة الماضية. ويرجح أن تتأثر نتيجة ذلك أفق الانتعاش المستدام التي اكتسبت زخما في السنتين الماضيتين في غينيا وسيراليون المجاورتين.

5- تتسم منطقة غرب أفريقيا الساحلية بمؤشرات تنمية بشرية متدنية للغاية، تدهورت على مر العقود الماضية نتيجة النزاعات والأزمة السياسية المديدة.

6- ولقد احتلت ليبيريا وسيراليون باستمرار في السنوات الأخيرة مراتب متدنية في مؤشرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية. ونفس الشيء ينطبق على غينيا وكوت ديفوار. فالعمر المتوقع للفرد في سيراليون 35 عاما وفي ليبيريا 42. وفي ليبيريا 76.2 في المائة من السكان يعيشون بأقل من دولار واحد في اليوم. وفي غينيا يعيش حوالي 40 في المائة من السكان في ربقة فقر مدقع، حيث العمر المتوقع 54 عاما. وفي كوت ديفوار، حيث العمر المتوقع 46 عاما، يعيش ثلث السكان دون خط الفقر.

تحليل الأوضاع

7- يتسم الوضع السياسي والأمني في منطقة غرب أفريقيا الساحلية بنزوح ضخم وبتحركات سكانية كبرى، وقد شملت ما يلي عام 2002:

- اشتداد النزاع في ليبيريا، الأمر الذي أوجد حشدا جديدا من المشردين داخليا ودفقا غزيرا من اللاجئين الليبيريين الجدد إلى سيراليون وغينيا وكوت ديفوار؛

- عودة المشردين داخليا في غينيا إلى ديارهم، ما يقلص العدد الإجمالي للذين ما زالوا نازحين في غينيا إلى 82 000 أو 25 في المائة من الرقم الذي قدرته الحكومة في أوائل 2001؛
- إتمام نزع السلاح واستعادة السلطة المدنية في سيراليون، ما يمهد الطريق أمام عودة وإعادة توطين 360 154 نازحا و38 000 لاجئ عائد من ليبيريا إلى غينيا.

8- ولقد كانت هذه التحركات السكانية وما يرافقها من انعدام للأمن السبب الكلي لانعدام الأمن الغذائي الذي ألقى بعبء إضافي هائل على ما لدى السكان الضعفاء من آليات محدودة للتصدي.

9- وتتأثر النساء والفتيات على وجه الخصوص بالنزوح وانعدام الأمن. فالمرأة في منطقة غرب أفريقيا الساحلية محرومة، عموما، من حيث قدرتها على الحصول على التعليم والخدمات الصحية والمشاركة في هياكل السلطة واتخاذ القرار. ويضع مؤشر التنمية المقارن بين الجنسين في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية لعام 2001 بلدان المنطقة في أدنى المستويات العالمية. فتتأثر المرأة النازحة واللاجئة باستمرار أكثر من الرجل، إذ غالبا ما تلوذ بالفرار وحيدة مع أطفالها، وغالبا ما يدوم نزوحها أكثر من نزوح الرجل.

10- وتواجه الفتيات والنساء في أوضاع النزوح مخاطر محددة، حيث يفتقدن الحماية الكافية. فالاستغلال والاعتداء الجنسي على النساء والفتيات أمر مألوف في أوضاع النزوح. الأمر الذي تجلى في تقرير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الذي صدر عام 2002 تحت عنوان "أنقذوا الأطفال"، وهو يحدد حالات قام فيها موظفون في حقل المساعدات الإنسانية بالإساءة جنسيا إلى مستفيدات في مخيمات اللاجئين والمشردين داخليا في شبه الإقليم، الأمر الذي دعا مجتمع المساعدات الإنسانية إلى اعتماد مدونة سلوك مشتركة لمعايير السلوك المهني. وقد وضع **البرنامج** خطة عمل محددة خاصة به لمكافحة ما تتعرض له النساء والفتيات المستفيدات من مضايقة وسوء معاملة (أنظر الفقرات 32-43).

الوضع الصحي والتغذوي ووضع الأمن الغذائي

11- تواصل الأرقام والنسب المئوية لأعداد الأطفال المصابين بسوء التغذية في غرب أفريقيا الازدياد، وفقا لقاعدة البيانات العالمية حول سوء التغذية لدى الأطفال والأمهات التابعة لمنظمة الصحة العالمية. والسبب الرئيس لسوء التغذية في غرب أفريقيا هو النزاعات المدنية التي تفاقم الوضع التغذوي الواهن أصلا والناجم عن نمو اقتصادي بطيء وانعدام الأمن الغذائي والمرض. وقد قدرت نسبة الأطفال المعوقين عام 2001 بحوالي 34.9 بالمائة – 15 مليون طفل دون الخامسة، مقارنة بتسعة ملايين عام 1980. كما ارتفعت الأعداد التقديرية للأطفال دون الوزن الطبيعي إلى حوالي 16 مليونا، أو 37 في المائة، مقارنة بحوالي 7.5 مليون عام 1980.

12- وهناك نسبة مرتفعة من المصابين بالجوتر (تضخم الغدة الدرقية) في المنطقة. فقام **البرنامج**، تصديا لذلك، بإدراج الملح المزود باليود إلى حصته الغذائية الأساسية هذه السنة.

13- ويشكل فقر الدم مبعث قلق مستمر للنساء والفتيات. لذلك يقدم **البرنامج** خليطا غذائيا مقوى إلى كل الأمهات اللاجئات الحوامل أو المرضعات، كتدبير شفائي ووقائي.

14- وتتفاقم حال انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في ليبيريا مع اتساع رقعة النزاع. فنشاط المتمردين في أجزاء من لوفا وبونغ وبومي وكيب ماونت، أي منطقة "حزام المزارع"، قد عرقل بشدة الأنشطة الزراعية. وتفيد الأنباء أن اللاجئين الوافدين من لوفا في أحوال يرثى لها بعد خروجهم من مخابئهم في الغابة، حيث لجأ الكثيرون لدى تصعيد القتال. وتقدر منظمة "العمل ضد الجوع" أن 15 في المائة من سكان محافظة مونتسيرادو يعانون من سوء التغذية. ويشمل هذا الإقليم العاصمة، منروفيا، وهو لم يتأثر مباشرة بعد بالنزاع. وتؤكد الاستنتاجات في تقييم سريع للأمن الغذائي أجراه بين المشردين داخليا في محافظتي توتا وبونغ في مايو/أيار 2002 فريق تقييم مشترك بين الوكالات تابع للأمم المتحدة/المنظمات غير الحكومية أن خطر الإصابة بسوء التغذية الذي تتعرض له فئات المشردين داخليا من السكان بفعل النزاع مرتفع على وجه الخصوص.

15- ويتجه الوضع التغذوي الراهن في سيراليون نحو الاستقرار، وفقا لاستراتيجية الإنعاش الوطنية الحكومية. فالمعدل الشامل لسوء التغذية الحاد هو 5 في المائة، أي أقل بكثير من المتوسط في القارة. ويبدو أن الوضع بين المشردين داخليا والعائدين قد استقر، ويتماشى مع أرقام المتوسط الوطني، مع أن اعتماد هؤلاء على المعونة الغذائية الخارجية لا يزال مرتفعا.

16- وفي غينيا ما زالت هناك جيوب من انعدام الأمن الغذائي والهشاشة بين قطاعات العائدين والمشردين داخليا، على الرغم من أن وضعهم التغذوي العام جيد عموما. باستثناء الوافدين الجدد من لوفا، فإن نسبة سوء التغذية الشاملة هي أقل من 4 في المائة. أما بالنسبة للسكان المضيفين، في أرياف ومدن منطقة غويكيدو، حيث تأثر المحليون أقل من غيرهم بالحوادث الحدودية وما ترتب عليها من نزوح، فإن معدل سوء التغذية المعتدل الحاد بين الفتيان والفتيات دون الخامسة يبلغ 8 في المائة. وثمة مؤشرات بأن وضعا مماثلا يسود منطقة ماسينتا، فهي الأخرى غير آمنة، رغم أن البيانات التغذوية المقارنة غير متوافرة. ويعزى وضع الأمن الغذائي التغذوي المستقر لدى اللاجئين المستقرين في غينيا إلى توفير حصص

غذائية منتظمة لهم وإلى استراتيجيات التصدي المتاحة للمستفيدين. وهي تشمل أشغالا يدوية بدل أجور والتجارة والزراعة على نطاق ضيق.

17- أما في كوت ديفوار فالوضع الصحي والتغذوي الشامل مستقر داخل المنطقة التي ترحب باللاجئين، وهي منطقة تقع في الجزء الغربي من البلاد حيث يستقر اللاجئون عادة. وتقدر نسبة الإصابة بسوء التغذية في مخيم نيكلا للاجئين هناك بحوالي 7.1 في المائة، وبسوء التغذية الحاد 0.9 في المائة. وسكان مخيم نيكلا، الذي يعتبره اللاجئون ملاذ الاستقرار الأخير، هم أكثر تعرضا لانعدام الأمن الغذائي من غيرهم. ومن بين اللاجئين الذين يدخلون كوت ديفوار، 55 في المائة نساء؛ والنسبة ذاتها في نيكلا هي 73 في المائة.

18- ولا يزال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يشكل تهديدا لمنطقة غرب أفريقيا الساحلية، حيث تتراوح نسبة الإصابة بين حوالي 3 في المائة في غينيا و10.5 في المائة في كوت ديفوار، وثمة مؤشرات بأن فيروس نقص المناعة البشرية يتقدم نتيجة النزوح. فآثار النزاع على تفشي فيروس نقص المناعة البشرية، والافتقار العام إلى المعرفة بالمرض أمر يبعث على الكثير من القلق. إذ أن ظروف العيش بتلاصق، والكثافة السكانية المرتفعة، والحرمان والظروف الصحية البائسة- وكلها من سمات السكان المشردين داخليا واللاجئين- تمثل عوامل تسهم في سوء المعاملة الجنسية والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. ولدعم تلافي المرض، سيقوم **البرنامج** بدمج التوعية بالمرض والفيروس في أنشطته وعملياته.

سياسات وبرامج الإنعاش الحكومية والإقليمية

19- وبغض النظر عن عدة مبادرات سلام إقليمية، ليس هناك أي برامج أو سياسات إقليمية ذات شأن للإنعاش تبنتها دول منطقة غرب أفريقيا الساحلية.

20- وفي ليبيريا، ليس للحكومة إلا قدرة بشرية وفنية ومالية محدودة للتخطيط لبرامج الإغاثة والإنعاش أو للقيام بها. ولقد استمر المانحون بتقديم المساعدة الإنسانية عن طريق المنظمات الدولية وغير الحكومية، لكنهم مترددون في دعم برامج الإنعاش والتنمية الأطول أمدا، بالنظر إلى نظام الجزاءات على وجه الخصوص. هذا وقد انخفضت المساعدات الإنمائية إلى البلاد بين 1997 و1999 بنسبة 72 في المائة.

21- وفي سيراليون تمثل استراتيجية الحكومة المرحلية للحد من الفقر التي أطلقت في مارس/آذار 2001، واستراتيجية الإنعاش الوطني الحكومية أيضا الأحدث عهدا، إطارا لأنشطة **البرنامج** في عدة قطاعات، كالزراعة وقضايا التمايز بين الجنسين والصحة/التغذية والتعليم والمياه/الصرف الصحي والهياكل الأساسية. وستركز الحكومة خلال المرحلة الانتقالية التي ستدوم حتى 2003 على توطيد السلطة المدنية، وتحسين توفير الخدمات الأساسية، وتسهيل إعادة التوطين والإندماج، وتعزيز المصالحة وحقوق الإنسان، وتحفيز الانبعاث الاقتصادي. ومن الأولويات القصوى ضمان إمدادات غذائية كافية للعائدين، بغية الحفاظ على وتيرة عودة المشردين داخليا واللاجئين، ولتجنب الإلقاء بعبء يفوق ما للمجتمعات المحلية حيث يتم التوطين من قدرة على الاستيعاب. وتحدد الخطط الحكومية المتوسطة المدى، ابتداء من 2004، أهدافا إنمائية أطول مدى تتعلق بالتعليم والرعاية الصحية والنمو الاقتصادي، من خلال إعادة تنشيط الانتاج الزراعي.

22- ويتم تنسيق البرامج الحكومية للمساعدات الإنسانية بشكل متزايد عن طريق "الخدمة الوطنية للعمل الإنساني"(Service national d'action humanitaire) التي أنشئت في فبراير/شباط 2001. ويعمل الفريق القطري للأمم المتحدة مع **البرنامج** والهيئة الآنفة الذكر على وضع سياسة وطنية للمشردين داخليا؛ وقد عقدت ورشة عمل حول المشردين داخليا في يوليو/تموز 2002 كجزء من هذه العملية. وتمثل الورقة الحكومية لاستراتيجية الحد من الفقر، وقد أطلقت عام 2002، الإطار العام لما **للبرنامج** من أنشطة تنمية وإنعاش.

23- وفي كوت ديفوار تقوم الحكومة حاليا بتنسيق وضع البرنامج الوطني لاستصلاح منطقة اللاجئين، وهو خطة إنعاش للمنطقة المذكورة. ومن المقرر إنجاز هذه الخطة في سبتمبر/أيلول 2002. ويساعد **البرنامج** على إنجاز الخطة التي تدعو لإجراء أنشطة الغذاء مقابل العمل بغية زيادة إنتاج الأغذية وحماية البيئة في المناطق التي يوجد فيها لاجئون بكثافة مرتفعة. كما يوفر البرنامج الأغذية لخمس وعشرين مدرسة في منطقة اللاجئين من أجل دعم اندماج الأطفال الليبيريين في النظام التعليمي المحلي.

الأساس المنطقي

24- الأساس المنطقي لقيام **البرنامج** بتقديم المساعدات الغذائية من خلال عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة أساس مزدوج:

- لحفظ الأرواح من خلال توفير حصص غذائية كافية للسكان المتأثرين بالقتال الأخير ولقطاعات سكانية ضعيفة أخرى لا تزال لاجئة أو للمشردين داخليا بفعل الأزمة الإقليمية المديدة؛

- المساعدة على توطيد التقدم الأخير في الاستقرار الاقتصادي والسياسي، خصوصا في سيراليون، من خلال ضمان أن تتلقى مجموعات العائدين وآخر العائدين ما يكفي من المساعدات الإنسانية الأساسية خلال مرحلة انتقالية تسمح لهم باتخاذ الخطوات الأولى نحو التوطين والإنعاش على نحو مستدام.

25- وباشتداد النزاع في ليبيريا وما يستتبعه من نزوح لقطاعات كبرى من السكان، أصبح عدد المشردين داخليا الذين يتلقون مساعدات **البرنامج** أكثر من 100 000. أما عدد المشردين داخليا في الأرياف، حيث لا يمكن لمجتمع المساعدات الإنسانية أن يصل إلى الكثيرين منهم، فيقدر بأكثر بكثير. وهناك أيضا عدد من اللاجئين الذين تخلفوا عن غيرهم في ليبيريا، حيث تتوقف القدرة على الوصول إليهم على الوضع الأمني.

26- وفي سيراليون تحققت خلال السنتين الأخيرتين مكاسب ملموسة في إعادة إحلال السلام، وتوطين اللاجئين والمشردين داخليا وتسريح من كانوا يحاربون ونزع سلاحهم، واستعادة سلطة الدولة. وتبرز استنتاجات التقييمات الأخيرة الحاجة إلى أنشطة إعمار وإنعاش تعزز الإنتعاش الاقتصادي والأمن الغذائي. ويؤثر انعدام الأمن في ليبيريا على عملية الإنعاش الهشة ذاتها في سيراليون، كما على الاحتياجات الإنسانية. ونظرا لاستمرار النزاعات في المنطقة، يتوقع أن يكون عدد كبير من اللاجئين والعائدين في ليبيريا بحاجة إلى المساعدات الغذائية في 2003.

27- وفي غينيا تبرر الأنشطة المقترحة في ظل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش وجود لاجئين منذ فترة طويلة، لا تزال قدرتهم على الاعتماد على الذات محدودة، كما يبررها وجود نازحين يواجهون حاليا انعدام الأمن الغذائي. أما اللاجئون الجدد في ليبيريا فيعتمدون كليا على المساعدات الغذائية.

28- وستكون المساعدات الغذائية في منطقة اللاجئين في كوت ديفوار أساسية من أجل التصدي للوضع الإنساني الناشئ عن وصول اللاجئين.

استراتيجيات الإغاثة والإنعاش

احتياجات المستفيدين

29- اضطلع مكتب **البرنامج** لغرب أفريقيا ومكاتبه الإقليمية بعملية مشاورات شاملة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة والمانحين والحكومات من أجل إعداد استراتيجية لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة لعام 2003. وتستند عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى الخبرة المكتسبة في عمليات سابقة **للبرنامج** في الإقليم، خصوصا العملية الراهنة، 10064. وتأكدت احتياجات المستفيدين في تقييم سريع أجراه **البرنامج** في يونيو/حزيران 2002 بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وكبار المانحين في البلدان الأربعة كلها. ويؤكد هذا التقييم، إضافة إلى عمليات المسح التغذوي ورصد الأمن الغذائي، الحاجة إلى مواصلة المساعدات الغذائية على شكل مساعدات طارئة، وأنشطة إنعاش وإعمار. ولقد أدرج التمرين الذي قاده **البرنامج** من أجل التخطيط للطوارئ، والذي جرى في مايو/أيار 2002، في تعريف احتياجات المستفيدين العامة في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة. وتلبية للاحتياجات الفورية لتوفير الموارد، اعتمد **البرنامج** مستوى محافظا من أعداد المستفيدين. لكنه يطلب الموافقة على ميزانية عامة أضخم، كي يتمكن من تلبية الاحتياجات المتزايدة بسرعة وفعالية إذا تأكدت صحة أسوأ التوقعات في تمرين التخطيط للطوارئ.

30- وتشمل أوجه الاختلاف بين احتياجات المستفيدين في العملية الراهنة والعملية المقترحة ما يلي:

- **ليبيريا**: بسبب اشتداد القتال، زيادة عدد المشردين داخليا المستفيدين الذين يتلقون حصة غذائية شهرية كاملة، ووقف الأنشطة الإنمائية- كتحول للدعم الإنساني من أجل انقاذ الأرواح.
- **سيراليون**: انخفض كثيرا عدد المشردين داخليا الذين يتلقون المساعدات، على الرغم من وجود المزيد من المستفيدين الذين يتلقون مساعدات الإنعاش، خصوصا على شكل الغذاء مقابل الزراعة، الأمر الذي يعكس تحسن الوضع الأمني وضرورة الدعم المستدام لإعادة اندماج العائدين؛ وتقل الاحتياجات الغذائية العامة بنسبة 40 في المائة عن العام الماضي؛
- **غينيا**: نقص في عدد المشردين داخليا الذين يتلقون المساعدات في غينيا الوسطى والعليا؛ ويمكن حدوث نقص في مستوى الحصص الغذائية للاجئين منذ فترة طويلة (ستقيم قدرتهم على الاعتماد على النفس في أواخر 2002)؛ ولأغراض التخطيط، لا تزال ميزانية العملية تفترض أن ثمة حاجة لحصة غذائية كاملة تعادل 100 2 سعر حراري.
- **غينيا وسيراليون وكوت ديفوار**: زيادة حالات اللجوء من ليبيريا نتيجة القتال.

دور المعونة الغذائية

31- إن الدور المزدوج للمعونة الغذائية الذي تم تحديده في ظل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الراهنة لا يزال وجيها: (1) إنقاذ أرواح السكان المشردين داخليا داخل بلادهم أو عبر الحدود والذين يجدون أنفسهم في أوضاع صعبة من انعدام الأمن الغذائي؛ (2) الإسهام في جهود الإنعاش بواسطة أنشطة مثل الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، والتوطين.

نهج البرنامج

32- ستتم المحافظة على النهج الإقليمي للإغاثة الممتدة والإنعاش، لأنه لا يزال أداة طيعة لتحويل الموارد وتكييف أنواع المساعدات حسب تطور الظروف. ويتيح النهج الإقليمي المرونة في توفير الدعم اللوجيستي وفي تحرك الموظفين لتلبية الاحتياجات الطارئة.

33- وتتماشى العملية الراهنة للإغاثة الممتدة والإنعاش مع التزامات **البرنامج** تجاه النساء. إذ أن **البرنامج** سيشجع على مشاركة كل من الرجل والمرأة مشاركة كلية في أنشطته على كافة المستويات، بدءا من تقدير احتياجات المشاركة وحتى التقييم، لكي يكفل احترام حقوق المرأة تمهيدا لتمكينها. وستعزز على وجه الخصوص مشاركة المرأة في مناصب اتخاذ القرار، كما في إدارة الأغذية ولجان أخرى. وسيتأكد **البرنامج** من أن الأغذية تعطى مباشرة للمرأة أينما أمكن واستساغ. وستضمن أنشطة تعزيز الاتكال على النفس أن الرجل والمرأة يستفيدان بالتساوي من الأصول المستحدثة.

34- وسيعزز نهج التنفيذ في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة الإجراءات التي كان **البرنامج** قد اتخذها ردا على المزاعم التي أثيرت عام 2002 حول سوء المعاملة الجنسية للمستفيدات من قبل العاملين في مجال المساعدات الإنسانية. ويقوم **البرنامج** بتطبيق تدابير تصحيحية على صعيدين:

(1) تم إقرار مدونة سلوك الأمم المتحدة المشتركة (معايير المساءلة في سيراليون) كجزء من خطة عمل مشتركة بين الوكالات. وهي ترفق الآن بكل خطابات التفاهم بين **البرنامج** وكل شركائه المنفذين الوطنيين والدوليين، وتشمل مخصصات لزيادة النقل البري والتخزين والمناولة، فضلا عن التمويل لتحسين قدرة أفرقة الرصد والتوازن بين الجنسين في نقاط توزيع الأغذية.

(2) عقدت، في ظل خطط عمل **البرنامج** ذاتها، دورات لتدريب الموظفين وتوعيتهم، خصوصا بشأن سياسة **البرنامج** بعدم التسامح مطلقا في هذه الأمور. ولقد تعزز الرصد والتقرير في عمليات توزيع الأغذية، بغية جمع المزيد من المعلومات حول المستحقات والنظام والأمن خلال التوزيع وبعده، لكي يطلع المستفيدون على حقوقهم بالتحويلات وعلى سبل الحصول عليها. وسيكون هذا بمثابة تدبير حمائي آخر على الأرض، بغية كشف التعسف باكرا. ولقد تم، في حدود الميزانيات المتاحة، انتداب راصدين جدد. ثلاثة منهم في غينيا، حيث أصبح عددهم الإجمالي تسعة، خمسة منهم نساء. وعينت أربع نساء جديدات لمهام الرصد في سيراليون، حيث أصبح العدد 11 من أصل 22. وأعيد توزيع الموظفين في ليبيريا، حيث يوجد حاليا عشرة راصدين ميدانيين، أربعة منهم نساء، ما يجعل أن تكون دائما امرأة في كل فريق للرصد. ويكفل اتفاق أبرم مع "بيس كور" في غينيا نقل عشرة متطوعين إلى صفوف **البرنامج** لتوطيد مشاركة المجتمع المحلي والاتصالات مع المستفيدين.

35- وستكون نهج الأنشطة محددة لكل بلد من البلدان، مع أنها ستدخل ضمن أنشطة الإغاثة والإنعاش التي تتشكل من:

- التصدي للطوارئ من خلال حصة غذائية عامة؛
- التصدي للطوارئ من خلال تدابير شفائية وعلاجية وتكميلية، إضافة إلى تغذية الأمومة والطفولة؛
- التصدي للطوارئ/الإنعاش/الاستصلاح من خلال برامج شبكات الأمان، مثل التغذية المدرسية الطارئة. الغذاء مقابل العمل وشحذ المهارات من خلال التدريب والتغذية المؤسسية للمجموعات الضعيفة المصابة بسوء التغذية.

36- تفاصيل مجموعات المستهدفين في هذه الأنشطة ومستويات الحصص الغذائية واردة في الجدولين 1 و 2 وفي الملحقين الثالث والرابع.

37- التصدي للطوارئ من خلال الحصص الغذائية العامة يقدم الدعم للاجئين والعائدين المتأثرين بالنزوح الناجم عن النزاعات المسلحة والترهيب. وتميز الحصة الغذائية العامة بين من يعتمد كليا على حصة المساعدات الغذائية الخارجية التي قدرها 100 2 سعر حراري في اليوم ومن ليس لديهم أي وسائل بديلة محدودة لمعالجة أمورهم، وحصتهم قدرها 800 1 سعر حراري في اليوم. أما النازحون واللاجئون الجدد، وهم الأضعف، فيتلقون عموما حصة كاملة. وكل مكتب من مكاتب **البرنامج** القطرية مكلف بإجراء هذا التقييم. ففي ليبيريا، مثلا، تطبق الحصة الأصغر على المشردين داخليا واللاجئين في المخيمات الواقعة في منروفيا وحولها، لأن لدى أولئك آليات أخرى لمعالجة أمورهم. أما الذين يعيشون في الريف فهم أضعف بكثير. وفي سيراليون تطبق الحصة العامة على اللاجئين الجدد حتى نهاية الموسم الزراعي الأول. إذ تقوم على الأثر وحدة **البرنامج** الإقليمية لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بإجراء تقييم لتحديد ما إذا كان بالإمكان تطبيق الحصة الأصغر. وفي غينيا يقوم **البرنامج** حاليا بتقييم احتمال خفض الحصة العامة الكاملة للاجئ الحالات القديمة.

وبالنسبة للعائدين في سيراليون ستزداد فترة الحصة العامة الراهنة، وقدرها 862 1 سعرا حراريا، من شهرين إلى ستة، وفق نتائج التقييم، للتمكن من بناء مأوى دائمة وتحضير الأرض للزراعة- وهي من شروط التوطين المستدام التي لم تقدم لها حصة الشهرين الدعم الكافي. أما بالنسبة للبلدان التي تشهد وفودا ضخمة من اللاجئين الليبيريين، سيوزع البسكويت عالي الطاقة على مدى الأيام القلية الأولى، خلال التسجيل والانتقال إلى مراكز العبور؛ وسيوفر البسكويت عالي الطاقة أيضا للمشردين داخليا الجدد. والبسكويت هذا يدخل في ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، وسوف يخزن في مستودعات **البرنامج** الإقليمية الرئيسة.

38- وستقدم تغذية التصدي الطارئ العلاجية والتكميلية إلى الأفراد المصابين بسوء تغذية حاد في مراكز التغذية العلاجية وإلى أفراد مصابين بسوء تغذية معتدل في مراكز التغذية التكميلية. وتوزع الحصص العلاجية المتخصصة على أيدي وحدات تغذوية/طبية تابعة للمنظمات غير الحكومية أو للحكومات، بالإضافة إلى الحصص العامة والحليب العلاجي الذي يعطى في حالات سوء التغذية الحاد. وفي الأوضاع حيث توجد مرافق أساسية لاعتماد نهج تغذية الأم والطفل، في مخيمات اللاجئين مثلا، سيقدم البرنامج الدعم للنهج الوقائي ضد سوء التغذية للحوامل والمرضعات وأطفالهن. وسيتحقق ذلك بتوفير حصص تكميلية للحوامل منذ الفصل الثالث من الحمل وحتى نهاية الأشهر الستة الأولى من الترضيع. وسيتم هذا في سياق برنامج تغذوي وصحي متكامل تشكل فيه المجتمعات المحلية عنصرا هاما.

39- ويشمل رد **البرنامج** للإنعاش والاستصلاح بواسطة خطط شبكات الأمان التغذية المدرسية الطارئة والغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب والتغذية المؤسسية للمجموعات الضعيفة. ويبين الملحق الرابع تفصيل أنواع الأنشطة حسب البلد والحصة الغذائية. كما تبرهن التجربة في ظل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الجارية على أن خطط شبكات الأمان هذه تسهم في عودة الأمور إلى طبيعتها في المجتمعات المحلية التي صدمت. وتستند الأنشطة في ظل العملية المقترحة إلى الوضع المتبلور في كل بلد. ويشمل تحويل التركيز في العملية الجديدة ما يرد في الفقرات التالية.

40- في ليبيريا، لا وجود حاليا لنطاق لجهود الاستصلاح؛ فكل جهود الاستصلاح التي تدعمها المعونة الغذائية ستتوقف. وسيتم التركيز، عوضا عن ذلك، على برامج التغذية المدرسية الطارئة في مخيمات المشردين داخليا واللاجئين وفي المجتمعات التي تستضيفهم.

41- وفي سيراليون، سيتم التحول باتجاه الغذاء مقابل العمل من أجل تحفيز الإنتاج الزراعي واستصلاحه. وسيستهدف البرنامج المزارعين العائدين في مناطق أصبح الوصول إليها ممكنا، مثل كايلاهون حيث تأخر توطين حوالي 30 000 مزارع عام 2002 لدرجة أنهم تخلفوا عن المشاركة في إنتاج الأرز. وهناك زيادة مرتقبة في عدد المستفيدين من التدريب مقابل العمل الذي يزيد من الاتكال على النفس لدى المجموعات الضعيفة ويخص المرأة بالاهتمام. وسيتم التخلي تدريجيا عن التغذية المدرسية الطارئة والتغذية المؤسسية خلال تنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، بغية الانتقال نحو أنشطة موجهة أكثر نحو التنمية.

42- وفي غينيا، سيواصل **البرنامج** التشديد على بناء قدرات الاعتماد على النفس لدى السكان اللاجئين. وستشترك مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع **البرنامج** في وضع استراتيجية لدعم قدرة اللاجئين على الاعتماد على النفس، بما في ذلك أنشطة المعونة الغذائية.

43- وفي كوت ديفوار، سترمي أنشطة الغذاء مقابل العمل إلى زيادة إنتاج الأغذية وحماية البيئة في المناطق التي ترتفع فيها كثافة اللاجئين.

تقدير المخاطر

44- ثمة مخاطر عديدة تتهدد تنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش تنفيذا ناجحا، وهي تشمل عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والتهديدات لأمن الموظفين. ومن أعظم المخاطر:

- تفاقم انعدام الأمن والنزاعات في ليبيريا، ما يؤدي إلى زيادة الغارات عبر الحدود ويتهدد الاستقرار السياسي في البلدان المجاورة؛
- تهديدات لأمن الموظفين والوصول الآمن من أجل تسليم المساعدات الإنسانية، خصوصا في ليبيريا، حيث ألقت الحكومة باللائمة على الأمم المتحدة وموظفيها بالنسبة لمتاعب البلاد، بسبب جزاءات مجلس الأمن؛
- توافر الموارد الكافية لحصص المعونة الغذائية في الموعد المناسب؛
- قيام الحكومات والشركاء المنفذين بتوفير المدخلات، مثل الأرض الزراعية الكافية والبذور والأدوات وغيرها من السلع غير الغذائية، وكلها ضرورية لإعادة إسكان ودمج المشردين داخليا ولتحقيق الاتكال على النفس لدى السكان اللاجئين في المنطقة؛
- توافر شركاء منفذين حكوميين وغير حكوميين قادرين على المساعدة في تنفيذ مخططات **البرنامج** للإنعاش والاستصلاح؛

- الحال المزرية للطرق والجسور، ما قد يؤخر أو يسد طريق الوصول إلى المستفيدين المعوزين.

الأهداف والغايات

45- هدف عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هو المساهمة في الإستقرار الإقليمي والأمن الغذائي الأسري عن طريق أنشطة المعونة الغذائية التي تشجع أفق الإنعاش على المدى الأطول للضعفاء الذين عانوا نتيجة النزاعات المديدة.

46- والأهداف هي التالية:

- إنقاذ أرواح اللاجئين والذين تأثروا بالنزوح، والحؤول دون تدهور وضعهم التغذوي من خلال توفير حصة غذائية عامة؛
- الإسهام في تحسين الوضع التغذوي للمجموعات التي تحدد أنها معرضة لخطر شديد أو معتدل، عن طريق برامج التغذية العلاجية والتكميلية، وتغذية الأم والطفل، والتغذية المدرسية؛
- تعزيز ودعم الإنعاش بمساعدة المشردين داخليا واللاجئين ومجتمعاتهم المحلية من خلال برامج العودة/الإسكان/التوطين، على أساس الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، وأنشطة التغذية المدرسية الطارئة.

خطة التنفيذ حسب المكونات

المكونات الأساسية للبرنامج

47- يمكن تقسيم الأنشطة الرئيسة لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى عنصر إغاثة وعنصر إنعاش. وجدير بالملاحظة أن أنشطة الإنعاش تستهدف المجموعات السكانية الضعيفة في مناطق حيث يشتد انعدام الأمن الغذائي، وهي عنصر حاسم في تحقيق الأمن الغذائي.

48- ويتمثل **عنصر الإغاثة** في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في التصدي للطوارئ من خلال الحصة الغذائية العامة؛ وفي التصدي للطوارئ عن طريق أنشطة التغذية الشفائية (علاجية وتكميلية) والوقائية (تغذية الأم والطفل).

49- أما **عنصر الإنعاش** في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش فيتمثل بالتصدي للطوارئ، أو بالإنعاش أو الاستصلاح، من خلال برامج شبكات الأمان، كالتغذية المدرسية الطارئة، والغذاء مقابل العمل، والتدريب مقابل العمل، والتغذية المؤسسية للمجموعات الضعيفة المصابة بسوء التغذية.

المستفيدون، سلة الأغذية، والاحتياجات من السلع الغذائية

50- أوصت البعثة المشتركة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والجهات المانحة في مهمتها في يونيو/حزيران 2002، حيث أحاطت علما باستنتاجات تمرين **البرنامج** للتخطيط الطارئ، **البرنامج** باعتماد ما متوسطة 430 739 مستفيدا في ظل العملية الإقليمية خلال 2003. ويستند هذا الرقم إلى تقديرات متحفظة بالمساعدات الغذائية الطارئة التي ستكون ضرورية نتيجة للنزاعات الجارية في ليبيريا (أنظر الفقرتين 79-80). وبغية الاستعداد للتصدي لتصعيد النزاع في ليبيريا، سيطلب البرنامج أن ينظر في مخصصات إضافية في الميزانية موجهة إلى 000 50 مستفيد. وبحلول مايو/أيار 2003، سيتقدم البرنامج بتقرير إلى المجلس التنفيذي حول وضع العملية، مقدما، إذا اقتضى الأمر، مراجعة للميزانية تعكس الوضع الجاري[1].

51- وسيكون متوسط مجموع المستفيدين من كل أنواع الأنشطة في 2003 حوالي 500 384 في سيراليون، و830 147 في غينيا، و500 181 في ليبيريا، و600 25 في كوت ديفوار (أنظر الجدول 1). وإذا تدهور الوضع وتبين أن المساعدات الغذائية ضرورية لـ 000 50 مستفيد إضافي في ليبيريا، فيرجح أن يتشتتوا لتلقي المعونة الغذائية في البلدان الأربعة.

52- وعلى افتراض أن عدد المستفيدين هو الأدنى، يمكن تجزئة عنصري الإغاثة والإنعاش كما يلي:

- **إغاثة**: حصة غذائية عامة لـ 000 305 شخص من الضعفاء، أي 41.2 في المائة من المجموع، بالإضافة إلى أنشطة شفائية ووقائية لـ 430 44 شخصا مصابا بسوء تغذية حاد أو معتدل، أي 6 في المائة من المجموع؛
- **والإنعاش**: برامج شبكة الأمان لـ 000 390 شخص، أي 52.7 في المائة من المجموع.

(1) لا تشمل أعداد المستفيدين من **البرنامج** أولئك الذين تغطيهم وكالات إمداد غذائي أخرى تعمل بالتنسيق مع **البرنامج**.

53- ويلخص الجدولان 1 و2 عدد المستفيدين حسب البلد ونوع النشاط. كما يفصل الملحق الثالث ما تتطلبه عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش من متطلبات واحتياجات غذائية حسب النوع والنشاط. ويفصل الملحق الرابع المتطلبات الغذائية لكل نوع من أنواع الأنشطة حسب البلد.

الجدول 1: عدد المستفيدين حسب البلد ونوع النشاط

المنطقة	كوت ديفوار	غينيا	ليبيريا	سيراليون	نوع النشاط
305 000	20 000	9 000	145 000	50 000	التوزيع العام
44 430	600	8 830	9 000	26 000	الأنشطة الشفائية
390 000	5 000	49 000	27 500	308 500	شبكة الأمان
739 430	**25 600**	**147 830**	**181 500**	**384 500**	**المجموع**

الجدول 2: المتطلبات الغذائية حسب البلد ونوع النشاط (بالأطنان)

المنطقة	كوت ديفوار	غينيا	ليبيريا	سيراليون	نوع النشاط
56 734	3 942	18 232	27 448	7 112	التوزيع العام
4 048	48	746	837	2 417	الأنشطة العلاجية
27 659	1 035	2 480	2 020	22 124	شبكة الأمان
132	-	25	-	*107	حصص الطوارئ
88 571	**5 025**	**21 482**	**30 305**	**31 759**	**المجموع**

* 107 أطنان مترية من الملح توفر لكل اللاجئين الذين تستهدفهم وكالات إمداد غذائي أخرى في سيراليون- "الرؤية العالمية الدولية"، و"خدمات إغاثة الكاثوليكية"، و"تعاونية تقديم المساعدات والإغاثة في كل مكان".

الترتيبات المؤسسية واختيار الشركاء والتنسيق

54- وسيواصل **البرنامج** تقديم المساعدات الغذائية في إطار المستوى القطري الذي حددته وكالات الأمم المتحدة، بالتشاور مع السلطات الحكومية والمجتمع الدولي والمنظمات غير الحكومية. وسيجري التنسيق الاستراتيجي عن طريق المنسق المقيم للأمم المتحدة ونظام تنسيق المساعدات الإنسانية. أما التنسيق التشغيلي فسيتم بواسطة لجان المعونة الغذائية المتوافرة على المستوى القطري.

55- وفي ليبيريا تجري أنشطة التنسيق من خلال اجتماعات رؤساء الوكالات، وأفرقة الأمم المتحدة الموضوعية، ولجنة المعونة الغذائية، ومنتدى الأمن الغذائي، واجتماعات التنسيق بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمانحين، واجتماعات التنسيق مع اللاجئين والمشردين داخليا التي تستضيفها الحكومات. وفي سيراليون، النظير الحكومي الرئيس **للبرنامج** في تنسيق المعونة الغذائية هي "أمانة المعونة الغذائية". ويتم تنسيق المعونة الغذائية في سيراليون من خلال لجنة المعونة الغذائية وأجهزتها الفنية، بغية كفالة سياسات متناسقة وتنفيذ متناسق بين الوكالات الأربع للإمداد بالأغذية- **البرنامج**، الرؤية العالمية الدولية، خدمات الإغاثة الكاثوليكية، وتعاونيات المساعدات والإغاثة في كل مكان. ولقد اتفقت الوكالات، لتلافي الإزدواجية، على ترتيب جغرافي مشترك. ففي غينيا، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هو المسؤول عن التنسيق الاستراتيجي للمساعدات الانسانية. ومنذ أبريل/نيسان 2002، يوجد فريق للمساعدات الإنسانية برئاسة منسق للمساعدات الإنسانية. والنظير الحكومي الرئيس لمسائل المعونة الغذائية هو فريق الأمن الغذائي. ومن ناحية التنسيق التشغيلي، يرأس **البرنامج** اجتماعات الأمن الغذائي والمعونة الغذائية التي تتشكل من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمانحين. وفي كوت ديفوار، الإدارة المعنية بقضايا اللاجئين و"خدمة تقديم المعونة والمساعدات للاجئين ومن لا دولة لهم" في وزارة الخارجية هي المسؤولة عن تنسيق المساعدات الإنسانية. واعتبارا من 1 يونيو/حزيران 2002، يقوم مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية في كوت ديفوار بإدارة تنسيق المساعدات الإنسانية. وتنظم "خدمة تقييم المعونة والمساعدات للاجئين ومن لا دولة لهم" في أبيدجان اجتماعات شهرية مشتركة بين الوكالات للتأهب للطوارئ. ومن ناحية التنسيق التشغيلي، تعقد اجتماعات منتظمة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج** في أبيدجان وغيغلو.

56- وستنفذ أنشطة برامج **البرنامج** بواسطة المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية؛ حيث سيسهم **البرنامج** في تحمل التكاليف عن طريق أموال النقل البري والتخزين والمناولة. وسيستمر اختيار الشركاء المنفذين على أساس كفاءتهم التشغيلية وفعاليتهم من حيث التكلفة. وبالإضافة إلى أموال النقل البري والتخزين والمناولة، سيساعد **البرنامج** على بناء القدرات وعلى توفير المستلزمات غير الغذائية للشركاء في ظل فئة التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى.

57- ولكي يكون للمساعدات الغذائية أكبر أثر ممكن، سيتعاون **البرنامج** مع شركاء لتوفير مستلزمات غير غذائية كالمأوى، وموارد المياه/الصرف الصحي، ومعدات الطهي، والبذور، والآلات، والأغذية العلاجية.

58- ويسترشد بمذكرة التفاهم الموقعة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في التعاون على تقديم المساعدات للاجئين. وتعقد اجتماعات منتظمة على المستويات الإقليمية والوطنية والميدانية. وقد عمل **البرنامج** عن كثب مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لكي يكفل وجود نقاط التسليم الأمامية أقرب ما يمكن من مواقع اللاجئين. هذا، وطرائق التوزيع والتبليغ واستخدام الأغذية هي موضع اتفاق ثلاثي بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين **والبرنامج** والشركاء المنفذين يعكس سياسة **البرنامج** لمعالجة قضايا التمايز بين الجنسين والتزاماته إزاء النساء. وفي ما يتعلق بمسائل الحماية في مخيمات اللاجئين ومزاعم سوء المعاملة الجنسية، يعمل **البرنامج** عن كثب مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لاعتماد مجموعة مشتركة من مبادئ المساعدات الإنسانية وخطط عمل مشتركة ليكفل أن وسائل توزيع الأغذية لا تسهم بصورة غير مباشرة في المضايقة وسوء المعاملة.

59- وتعاون **البرنامج** مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وثيق في شبه الإقليم كله، تلهمه في ذلك روح **البرنامج**/يونيسيف/ مذكرة التفاهم، التي تحدد المسؤوليات وفق المزايا المقارنة. ففي 2003 مثلا، سيعمل **البرنامج** مع يونيسيف في سيراليون من أجل تنفيذ برنامج القضاء على الديدان في المدارس التي تحظى بمساعدة **البرنامج** ولمراجعة الوضع التغذوي الوطنين لصلته بالأمن الغذائي.

60- وتتزايد أهمية التعاون في الإقليم مع منظمة الأغذية والزراعة في سياق تعزيز الاعتماد على النفس وإعادة دمج اللاجئين والعائدين. ومن المقرر إجراء تقييمات مشتركة للأمن الغذائي الإقليمي لعامي 2002 و2003، بغية توطيد رصد الأمن الغذائي والتوجيه وتحليل هشاشة الأوضاع. وتستخدم الوكالتان المستقرتان في روما حالة سيراليون لتشغيل استراتيجيتهما ذات المسار المزدوج في الأمن الغذائي، وهي تجمع بين التنمية الزراعية لصغار المزارعين وإنشاء شبكات للأمن الغذائي. وقد أرسلت بعثة مشتركة لهذا الغرض في أواسط 2002.

61- **والبرنامج** شريك كامل في عملية النداءات الموحدة؛ إذ أن كل أنشطة عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش التي يقوم بها **البرنامج** ستتجلى في النداءات الموحدة الإقليمية لعام 2003، بقيادة مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية. وسيسهل إنشاء مكتب لتنسيق المساعدات الإنسانية في غرب أفريقيا الحوار والتنسيق بين مكاتب الأمم المتحدة في شبه الإقليم، كما سيساعد على معالجة القضايا الإنسانية في سياق النهج متعدد الاختصاصات.

بناء القدرات

62- وستعمل مكاتب **البرنامج** القطرية الخمسة عن كثب مع نظرائها في وزارات الحكومات المختلفة- التخطيط والشؤون الاقتصادية في ليبيريا، التنمية/التخطيط الاقتصادي في سيراليون، الإدارة المحلية في غينيا، والشؤون الخارجية في كوت ديفوار. وسيواصل **البرنامج** العمل مع المنظمات غير الحكومية لكي يكفل بناء القدرات من خلال تدريب النظراء على الإدارة التشغيلية، بما في ذلك احتياجات التقييم، والتسجيل/التحقق، والإبلاغ ومناولة وتوزيع المعونة الغذائية. وثمة مخصصات نقدية لأنشطة بناء القدرات في ميزانية التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى. وستبذل جهود خاصة لتوطيد الخبرة لدى النظراء الفنيين المحليين في تحليل الأمن الغذائي والاستهداف؛ وستقوم وحدات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها التابعة لمكاتب **البرنامج** القطرية بتوفير التدريب. وفي غينيا، سيزيد **البرنامج** من قدرة "الخدمة الوطنية للأعمال الإنسانية" من خلال توفير معدات الاتصالات السلكية واللاسلكية ومعالجة البيانات، وهي ستمول عن طريق صندوق ائتماني مصدره تحويل السلع الغذائية غير المعدة للاستهلاك البشري إلى نقد.

ترتيبات النقل والإمداد

63- الإدارة الإقليمية للإمداد والتي تكفل أكبر قدر ممكن من المرونة حاسمة لإدارة حركة السلع في الوضع الأمني المتقلب في منطقة غرب أفريقيا الساحلية. ولذلك يحدد **البرنامج** تسعيرة موحدة للنقل البري والشحن والمناولة، استنادا إلى متوسط المصفوفات اللوجستية التي تعد وتستكمل في كل مكتب من المكاتب القطرية. ويبلغ المتوسط الإحصائي لتسعيرة النقل 100 دولار. أما الأسعار في البلدان المختلفة فهي كما يلي:

- كوت ديفوار: 87 دولارا؛
- ليبيريا: 92 دولارا؛
- سيراليون: 110 دولارات؛
- غينيا: 98 دولارا.

64- وتشترك مجموعة من وسائل النقل البري مع الأسطول الإقليمي **للبرنامج** في جعل تسليم السلع الغذائية يتم في موعده المحدد. وبالنسبة للشحن الساحلي، تم التفاوض على اتفاقات نقل تفضيلية مع خطوط للشحن تصل إلى كل موانئ الدخول. ويستخدم نظام **البرنامج** لمعالجة تحركات السلع وتحليلها لتتبع السلع في كل الإقليم. ونظرا لتزايد طلبات مجتمع المانحين ووكالات الأمم المتحدة من أجل توفير المعلومات في الموعد المناسب عن إدارة الإمداد ومستويات الموارد، لدى مكتب

البرنامج الإقليمي لغرب أفريقيا وحدة مستقلة للتقارير والموارد والتخطيط، تعمل كصلة وصل بين الشركاء، وتقيم اتصالا وثيقا مع المقر والمكاتب القطرية ووحدة **البرنامج** والوحدة اللوجستية في داكار.

65- ولقد سهل عدد من العمليات الخاصة للدعم اللوجيستي تنفيذ برامج عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. فسهلت خدمة الدعم بالطوافات (هليكوبتر) حركة العاملين في المساعدات الإنسانية، وبعثات التقييم، وتسليم الإمدادات الطارئة في مناطق يتعذر أو يستحيل بلوغها بطريقة أخرى. ولقد استكمل ذلك بإضافة طائرة صغيرة ذات أجنحة ثابتة. ومع استتباب السلم في سيراليون، من المزمع وقف خدمة الطوافات في أواخر 2002؛ أما الطائرة ذات الأجنحة الثابتة الأكثر فعالية من حيث التكلفة فستبقى في 2003.

66- سيواصل **البرنامج** نقل الموارد الغذائية من ميناء مونروفيا إلى نقاط التسليم الأمامية ونقاط التسليم النهائية، كما سيواصل سياسته الراهنة لاستخدام عربات القطاع الخاص كامتداد لعرباته.

67- وسيواصل **البرنامج** نقل الأغذية من فريتاون إلى نقاط التسليم الأمامية ونقاط التسليم النهائية، مستخدما القطاع الخاص حيثما أمكن، كما سيواصل دعم استصلاح الطرق في جهد لتحسين القدرة على الوصول إلى المناطق النائية والفقيرة- ما يعتبر جوهريا لنقل الإمدادات عل نحو فعال، خصوصا في مناطق العودة.

68- كل أغذية **البرنامج** الموجهة إلى غينيا تمر بكوناكري لتعبر المستودع المركزي في تومبو. وتعتمد غينيا إلى حد كبير على الشاحنات المستأجرة لنقل السلع الغذائية إلى نقاط التسليم الأمامية. ولقد وضعت قائمة بأجدر أصحاب الشاحنات ذوي القدرة الكافية على النقل، فباتوا يشكلون مجموعة من الناقلين الذين يعول عليهم بانتظام. ولكي يكفل تسليم الأغذية في الموعد المحدد إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها، اقتنى **البرنامج** 17 شاحنة ووزعها حسب الاحتياجات. وتتحول كوناكري بذلك إلى المحور الإقليمي للنقل والإمداد.

69- سيواصل **البرنامج** في كوت ديفوار نقل الأغذية من أبيدجان إلى نقاط التسليم الأمامية، حيث أن النقطة الراهنة هي غيليو القادرة على استيعاب 500 طن متري. ولقد تم تحديد نقاط تسليم أمامية جديدة في منطقة اللاجئين، سيتم إعدادها لعملية 2003. كما سيواصل **البرنامج** استخدام القطاع الخاص للنقل، لكفاءته وفعاليته من حيث التكلفة. كما سيقوم **البرنامج** بإدارة نقاط التسليم الأمامية.

الرصد والتقييم

70- تدعو أهداف **البرنامج** لرصد وتقييم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى توفير المعلومات التالية باستمرار:

- عدد الرجال والنساء والأطفال الذين يتلقون حصة المعونة الغذائية المقررة، إما 100 2 سعر حراري أو 1800 سعر حراري؛
- نسب الاستبدال التي يلاحظ وجودها عندما لا تتوافر سلع غذائية معينة؛
- عدد الأطفال المصابين بسوء تغذية معتدل وحاد الذين تم إنعاشهم؛
- عدد المدارس التي أعادت فتح أبوابها، وعدد الفتيان والفتيات الذين يذهبون إلى المدارس في ظل برنامج التغذية المدرسية الطارئة الجاري؛
- عدد الأسر العائدة التي حصلت على مساعدات لإعادة الاندماج.

71- وأنظمة تقييم هشاشة الأوضاع المحسنة عنصر أساسي في الاستهداف والرصد والتقييم في ظل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. فعلى الصعيدين الإقليمي والوطني، كان **للبرنامج** الريادة عام 2002 في إنشاء أنظمة لجمع المعلومات عن الأمن الغذائي، بدعم من وحدته الإقليمية الجديدة لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في داكار. ويعمل **البرنامج** اليوم على إنشاء أفرقة مشتركة بين القطاعات لتقييم هشاشة الأوضاع على فترات منتظمة. ولا يزال استخدام راصدي وحدة التحليل في الميدان عنصرا هاما في استراتيجية **البرنامج** للرصد والتقييم. ويتمثل دور هؤلاء الراصدين بجمع

المعلومات عن مؤشرات الأمن الغذائي، مثل الإنتاج الزراعي، وأسعار السوق، والتغذية، والصحة، والصرف الصحي، والنزوح. ويتم تحليل المعلومات وإدخالها في التقييمات المنتظمة التي تجري خلال السنة الزراعية.

72- ويعمل **البرنامج** عن كثب مع الشركاء المنفذين لكي يكفل حدوث الرصد وجمع البيانات على نحو له مدلوله. ولتحسين الرصد بعد التوزيع في ليبيريا، مثلا، أبرم **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اتفاقا مع الاتحاد اللوثري العالمي لإجراء رصد دوري لسلال الأغذية والرصد بعد التوزيع في مخيمات اللاجئين. وتقوم منظمة "العمل ضد الجوع" برصد مماثل في غينيا، حيث تتشاطر المعلومات مع **البرنامج**. ويعمل **البرنامج** على إدخال الرصد بعد التوزيع إلى كل البلاد التي تغطيها العملية.

73- وبتمويل من "منحة الأثر الكندي" و"المنحة الهولندية لتحسين النوعية"، عزز **البرنامج** في سيراليون قدرة وحدته للدعم الفني على تحليل أوضاع الأمن الغذائي، والتدريب، والرصد والتقييم. وبمساعدة خبراء خارجيين، تمت مراجعة أنظمة **البرنامج** للرصد والتقييم ولتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، فحددت الفجوات في المعلومات ونفذت إجراءات تصحيحية. ونتيجة لذلك، حسن المكتب القطري نتائج مشروعه للرصد، وأداء المشروع، وجمع البيانات.

74- ومن أجل توطيد أنظمة الرصد والتقييم، أجرى **البرنامج** في غينيا تدريبا على الرصد والتقييم، وعلى نهج قضايا المرأة والمشاركة، لإطلاع موظفي **البرنامج** والمنظمات غير الحكومية والشركاء المنفذين على نظرية مراعاة التمايز بين الجنسين، والرصد والتقييم الموجه نحو النتائج، ولتدريب الموظفين على استخدام أدوات المشاركة في جمع المعلومات.

75- ويتجلى النهج العام لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إزاء الرصد الذي يراعي تمايز الجنسين في كوت ديفوار، حيث تجمع البيانات الكمية والنوعية حول الأمن الغذائي والتغذية واستخدام حصص **البرنامج** الغذائية، ثم تفصل حسب الجنس. ويجري اتخاذ خطوات في كوت ديفوار لدمج التقدير الريفي التشاركي وفنون اقتصاد الغذاء الأسري في النظام.

التدابير الأمنية

76- في ظل النزاعات المدنية الجارية في ليبيريا والتاريخ الحافل بالغزوات عبر الحدود، يبقى الأمن من مباعث القلق الكبرى في ليبيريا وسيراليون وغينيا. ويزيد من هذا القلق احتمال قيام الأمم المتحدة بخفض وجود بعثتها لحفظ السلام في سيراليون عام 2003. ولتحسين الاستعداد للطوارئ وضمان سلامة الموظفين، انتدب **البرنامج** مسؤولا أمنيا متفرغا إلى منطقة غرب أفريقيا. هذا، وتعتبر عمليات **البرنامج** الجوية في المنطقة جوهرية بالنسبة للأمن، لأنها تتيح لموظفي المساعدات الإنسانية الوصول بأمان إلى السكان المعوزين، وتمثل خيارا لإخلائهم في حال الطوارئ. مقر المسؤول الأمني **للبرنامج** والطائرة هو كوناكري، وهي محور أنشطة **البرنامج** للأمن الإقليمي.

77- ويوفر هيكل الأمم المتحدة للأمن الميداني الإطار لضمان سلامة الموظفين. ولقد أجري تدريب **البرنامج** على التوعية الأمنية بانتظام في كل أنحاء المنطقة. كما أن خطط الإخلاء موجودة وتستكمل بانتظام.

استراتيجية إنهاء المساعدات

78- استقرار الأمور في ليبيريا هو مفتاح الأمن والسلام في منطقة غرب أفريقيا الساحلية. ومع اشتداد القتال مؤخرا، يتهدد الاستقرار النسبي للوضع السياسي والأمني. وسيكون استمرار تقديم مساعدات الإغاثة ضروريا، طالما أن الوضع الليبيري المتقلب يتسبب بالنزوح، ويمنع عودة وتوطين اللاجئين والمشردين داخليا. وسيبقى تعزيز الاتكال على النفس من أركان استراتيجية **البرنامج** للإقليم. وهذا يعني للاجئين والمشردين داخليا دعم برامج العودة والتوطين لأولئك الذين بمستطاعهم العودة، وسندا لمخططات دعم الاتكال على النفس لحالات اللجوء المزمنة. وفي غينيا، يعتزم **البرنامج** التخلي تدريجيا عن تقديم المساعدات الغذائية للمشردين داخليا قبل نهاية 2003. وفي سيراليون، سيتم التخلي تدريجيا أيضا عن التغذية المدرسية الطارئة في 2003، كي تدمج في 2004 ضمن برامج التغذية المدرسية العادية التي يساندها **البرنامج**. وفي 2003، سيزيد تركيز **البرنامج** في غينيا وسيراليون على عناصر الإنعاش في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، بهدف بناء أسس مستقبل المساعدات الإنمائية.

آلية الطوارئ- نداءات الأمم المتحدة الإقليمية الموحدة

79- يشير التخطيط للطوارئ الذي يقوم به مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أنه يرجح أن تسفر النزاعات في ليبيريا عن زيادة ضخمة في اللاجئين الليبيريين في كل المنطقة، ما يؤدي بالتالي إلى زيادة ملحوظة في الاحتياجات الإنسانية في ليبيريا ذاتها. فثمة حاجة واضحة للمعونة الغذائية، بما في ذلك الحصص الطارئة الفورية كالبسكويت عالي الطاقة وما يستتبعه من حصص غذائية كاملة. وسيركز **البرنامج** أهدافه لتوفير الموارد عام 2003 على تقديرات متحفظة أكثر لعدد المستفيدين، كما سيعد لتوفير الموارد فورا لاحتياجات إضافية، إذا ازداد عدد الليبيريين المتأثرين بالحرب. وتعطي خطة الطوارئ التي توصف باختصار في الفقرتين 80-81 تفاصيل عن ميزانية **البرنامج** لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

80- وفي أبريل/نيسان 2002، أعد مكتب **البرنامج** الإقليمي في داكار والمكاتب الإقليمية لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش خطة طارئة دون إقليمية لغرب أفريقيا. كما أنجزت في أوائل 2002 خطة مشتركة بين الوكالات المعنية بتدفقات اللاجئين من ليبيريا إلى البلدان المجاورة. واستنادا إلى نتيجة هذا التمرين، تتضمن العملية المقترحة مستويين من أعداد المستفيدين.

- **التصور الأول**: اشتداد النزاع في ليبيريا، ما يفترض عددا معتدلا من المستفيدين الجدد.
- **التصور الثاني**: الأنشطة المسلحة تؤثر على منروفيا، ما يفترض دفقا أكبر من اللاجئين إلى البلدان المجاورة وحالات نزوح إلى ليبيريا.

81- واتفق مديرو **البرنامج** القطريون على عدد 000 50. وتشمل الميزانية المقترحة لإقرارها ضمن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الأرقام الأعلى. وسيتيح ذلك **للبرنامج** قدرة للتصدي على الفور واستدعاء سلع إضافية، دون أن يتطلب ذلك قيام المجلس التنفيذي بإقرار إضافي أو بمراجعة الميزانية. يضاف إلى ذلك ما **للبرنامج** من وسائل اعتيادية للتصدي، مثل إعادة توجيه موارد أنشطة الإنعاش نحو الاحتياجات الطارئة للسكان المتحركين. وفي مايو/أيار 2003، سيعلم **البرنامج** المجلس التنفيذي بآخر مستجدات الوضع الراهن في الإقليم، كما سيتقدم بطلب لمراجعة ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، إذا دعت الحاجة.

مقترحات الميزانية والاحتياجات المطلوبة

82- سيكون مجموع احتياجات الأغذية 571 88 طنا متريا (أنظر المرفق الرابع). ويشمل ذلك 734 56 طنا متريا للحصة الأساسية العامة، 047 4 طنا متريا للتغذية الانتقائية و865 27 طنا متريا لبرامج شبكات الأمان؛ وسيوفر 25 طنا متريا من البسكويت عالي الطاقة للحصص الطارئة، و107 أطنان مترية من الملح لوكالات إمداد غذائي أخرى تستهدف اللاجئين في سيراليون. وسيكون هناك 220 10 طنا متريا للطوارئ [(2)]، أدرجت في الميزانية نظرا للوضع المتقلب في الإقليم وخطر تدفق المشردين داخليا الليبيريين بصورة مفاجئة إلى البلدان المجاورة. ويبلغ مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج** 004 817 56 دولارات؛ حيث تكاليف التشغيل المباشرة 317 611 45 دولارا، وتكاليف الدعم المباشر 624 094 7 دولارا.

توصية المدير التنفيذي

83- يطلب من المجلس التنفيذي أن يجيز عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه لعام 2003، وهي مصممة لمنفعة 430 734 شخصا، وإقرار مخصصات طارئة إلى 000 50 شخص إضافي، حيث تبلغ تكلفة الأغذية 246 490 26 دولارا، والتكلفة الإجمالية للبرنامج 004 817 56 دولارات.

(2) تبلغ قيمة ميزانية الطوارئ 5.7 مليون دولار.

الملحق الأول

التوزيع التفصيلي لتكاليف المشروع

القيمة (بالدولار)	متوسط سعر (الطن)	الكمية بالأطنان	
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف – تكاليف التشغيل المباشرة			
			السلعة (طنا متريا)
17 215 438	233	73 886	– حبوب
3 192 656	296	10 786	- بقول
3 931 848	654	6 012	– زيت نباتي
1 934 504	286	6 764	– خليط الذرة بالصويا
99 400	280	355	– سكر
96 400	100	964	– ملح
20 000	800	25	– بسكويت عالي الطاقة
26 490 246		**98 792**	**مجموع السلع**
8 473 190			**النقل الخارجي**
9 728 035			**مجموع النقل البري والتخزين والمناولة**
919 846			**تكاليف تشغيل مباشرة أخرى**
45 611 317			**مجموع تكاليف التشغيل المباشرة**
			باء- تكاليف الدعم المباشر (أنظر المرفق الثاني للتفصيل)
7 094 624			**تكاليف الدعم المباشر**
4 111 063			**جيم- تكاليف الدعم غير المباشر** (7.8 في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)
56 817 004			**مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج**

* هذه تشكيلة أغذية افتراضية تُستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة وكمياتها فقد تتباين تبايناً شديداً، كما هو الحال في جميع مشروعات **البرنامج**، اعتماداً على مدى توافر تلك السلع **للبرنامج** ومحليا في البلد المتلقي.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر

2 607 600	الموظفون المهنيون الدوليون	
58 600	الموظفون المهنيون الوطنيون	
1 150 380	موظفو فئة الخدمة العامة الوطنيون	
2 500	مساعدة مؤقتة	
17 000	ساعات العمل الإضافي	
278 300	الحوافز (بدل المخاطر والراحة والنقاهة)	
202 750	المستشارون الدوليون	
30 000	المستشارون الوطنيون	
410 000	متطوعو الأمم المتحدة	
216 650	بدل سفر الموظفين	
114 500	تدريب الموظفين وتنمية قدراتهم	
5 088 280		**المجموع الفرعي**
	مصروفات مكتبية وتكاليف متكررة أخرى	
185 500	استئجار المرافق	
123 100	المنافع (العامة)	
75 500	لوازم مكتبية	
211 100	الاتصالات وخدمات تكنولوجيا المعلومات	
36 000	تأمين	
73 500	إصلاح المعدات وصيانتها	
234 500	مصروفات مكتبية أخرى	
729 144	مصروفات مكتبية أخرى	
160 000	خدمات منظمات الأمم المتحدة	
1 828 344		**المجموع الفرعي**
	إصلاح السيارات وتكاليف تشغيلها	
21 000	السيارات	
107 000	معدات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات	
50 000	الأثاث والأدوات والمعدات	
178 000		**المجموع الفرعي**
7 094 624		**مجموع تكاليف الدعم المباشر**

(1) تشمل المصروفات المكتبية الأخرى 144 654 دولارا لخطة الطوارئ الإقليمية

الملحق الثالث

مجموع إسقاطات عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لعام 2003
الاحتياجات من الأغذية وأعداد المستفيدين
مجمعة حسب نوع النشاط (عموما)

المشروع الفرعي	عدد الأيام	الحصة اليومية بالغرام	المستفيدون	الإناث	الإناث (%)	المجموع (بالأطنان)
			الحصة الغذائية العامة			
2 100 سعر حراري (واللاجئون والعائدون في سيراليون وليبيريا وكوت ديفوار).						
حبوب	365	450	105 000			**17 246**
زيت نباتي		30				**1 150**
بقول		50				**1 916**
ذرة/صويا		25				**958**
ملح		5				**192**
مجموع فرعي			105 500	74 350	71	**21 462**
2 100 سعر حراري (إعادة توطين العائدين الذين لا آليات للتصدي لديهم في سيراليون)						
حبوب	180	450	30 000			**2 430**
زيت نباتي		30				**162**
بقول		50				**270**
ذرة/صويا		25				**135**
ملح		5				**27**
مجموع فرعي			30 000	19 500	65	**3 024**
2 100 سعر حراري (مشردون من ليبيريا وسيراليون في غينيا)						
حبوب	365	420	90 000			**13 797**
زيت نباتي		30				**986**
بقول		50				**1 643**
ذرة/صويا		50				**1 643**
ملح		5				**164**
مجموع فرعي			**90 000**	**56 700**	**63**	**18 232**
1 800 سعر حراري (ليبيريا وكوت ديفوار)						
حبوب	365	400	80 000			**11 680**
زيت نباتي		25				**730**
بقول		50				**1 460**
ملح		5				**146**
مجموع فرعي			**80 000**	**45 650**	**57**	**14 016**
المجموع الكلي			**305 000**	**196 200**	**64**	**56 734**

الملحق الثالث (تكملة)

المشروع الفرعي	عدد الأيام	الحصة اليومية بالغرام	عدد الحالات	إناث	إناث (%)	المجموع بالأطنان
أنشطة علاجية						
تغذية علاجية (ليبيريا وسيراليون وغينيا)						
زيت نباتي	365	30	5 930	3 721		65
ذرة/صويا		100				216
سكر		20				43
مجموع فرعي			5 930	3 721	63	325
تغذية تكميلية (ليبيريا وسيراليون وغينيا)						
ذرة/صويا	365	250	23 400	14 947		2 135
زيت نباتي		25				214
سكر		20				171
مجموع فرعي			23 400	14 947	64	2 520
صحة الأم والطفل (سيراليون وغيتيا وكوت ديفوار)						
ذرة/صويا	270	250	15 100	13 238		1 019
زيت نباتي		25				102
سكر		20				82
مجموع فرعي			15 100	13 238	88	1 203
المجموع الكلي			44 430	31 906	72	4 047
شبكات الأمان						
الغذاء مقابل العمل - 1 878 كياوسعر حراري للشخص (سيراليون)						
حبوب	120	2 000	45 000	27 900		10 800
زيت نباتي		125				675
بقول		400				2 160
مجموع فرعي			45 000	27 900	62	13 635
الغذاء مقابل العمل- 1 711 سعر حراري للشخص (كوت ديفوار)						
ذرة/صويا	90	2 000	5 000	2 520		**900**
زيت نباتي		100				**45**
بقول		200				**90**
مجموع فرعي			**5 000**	**2 520**	**50**	**1 035**
الغذاء مقابل التدريب- 1 122 سعر حراري (سيراليون)						
ذرة/صويا	210	200	30 000	18 000		**1 260**
زيت نباتي		25				**158**
بقول		60				**378**
مجموع فرعي			**30 000**	**18 000**	**60**	**1 796**
التغذية المدرسية الطارئة (ليبيريا)						
ذرة/صويا	210	100	20 000	11 200		**420**
زيت نباتي		20				**84**
بقول		30				**126**
ملح		5				**21**
مجموع فرعي			**20 000**	**11 200**	**56**	**651**

الملحق الثالث (تكملة)

المشروع الفرعي	عدد الأيام	الحصة اليومية بالغرام	عدد الحالات	إناث	إناث (%)	المجموع بالأطنان
التغذية المدرسية الطارئة (سيراليون) متوسط عدد المستفيدين في السنة.						
حبوب	126	100	230 000			**2 898**
زيت نباتي		20				**580**
بقول		30				**869**
ملح		5				**145**
حبوب	84	100	120 000			**1 008**
زيت نباتي		20				**202**
بقول		30				**302**
ملح		5				**50**
المجموع الفرعي			**230 000**	**115 000**	**50**	**6 054**
التغذية المدرسية الطارئة (غينيا)						
حبوب	210	150	3 000	1 890		**95**
زيت نباتي		10				**6**
ذرة/صويا		30				**19**
مجموع فرعي			**3 000**	**1 890**	**63**	**120**
التغذية المؤسسية (سيراليون وليبيريا)						
حبوب	365	370	11 000	6 775		**1 486**
زيت نباتي		25				**100**
بقول		40				**161**
ذرة/صويا		50				**201**
سكر		10				**40**
ملح		5				**20**
مجموع فرعي			**11 000**	**6 775**	**62**	**2 008**
أنشطة الاعتماد على النفس للاجئين والمشردين داخليا (غينيا)، 620 سعرا حراريا						
		الحصة الأسرية (5 أفراد)	عائل الأسرة (عدد)			
حبوب	180	1 000	9 200	5 796		**1 656**
زيت نباتي		125				**207**
بقول		300				**497**
مجموع فرعي			46 000	28 980	63	2 360
مجموع كلي			390 000	212 265	54	27 658

الملحق الثالث (تكملة)

المشروع الفرعي	عدد الأيام	الحصة اليومية (بالغرام)	عدد الحالات	إناث	إناث (%)	المجموع بالأطنان
			حصص الطوارئ			
بسكويت عالي الطاقة	5	250				**25**
المجموع			**739 430**	**440 371**	**60**	**88 464**
مجموع الاحتياجات من الأغذية حسب المجتمع المحلي						
حبوب						**65 675**
زيت نبات						**5 464**
بقول						**9 872**
خليط الذرة بالصويا						**6 326**
سكر						**336**
ملح[1]						**872**
بسكويت عالي الطاقة						**25**
مجموع						**88 571**

سيوفر **البرنامج** 107 أطنان إضافية لكل اللاجئين في سيراليون، بمساعدة وكالات أخرى للإمداد الغذائي.

المشروع الفرعي	عدد الأيام	الحصة اليومية (بالغرام)	عدد الحالات	إناث	إناث (%)	المجموع بالأطنان
			الخطط الاحترازية الإقليمية			
			حصص عامة			
2 100 سعر حراري						
حبوب	365	450	50 000			**8 213**
زيت نباتي		30				**548**
بقول		50				**913**
خليط الذرة بالصويا		25				**456**
ملح		5				**91**
المجموع الفرعي			**50 000**			**10 220**

الملحق الرابع

ليبيريا
إسقاطات عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لعام 2003
الاحتياجات من الأغذية وأعداد المستفيدين
مجمعة حسب نوع النشاط

المشروع الفرعي	عدد الأيام	الحصة اليومية (بالغرام)	عدد المستفيدين	إناث	ذكور	المجموع بالأطنان
الحصة العامة						
2 100 سعر حراري (المشردون خارج مونروفيا)						
حبوب	365	450	70 000	49 000	21 000	**11 498**
زيت نباتي		30				**767**
بقول		50				**1 278**
خليط الذرة بالصويا		25				**639**
ملح		5				**128**
مجموع فرعي						**14 308**
1 800 سعر حراري (النازحون في مونروفيا وجميع اللاجئين)						
حبوب	365	400	75 000	42 000	33 000	**10 950**
زيت نباتي		25				**684**
بقول		50				**1 369**
ملح		5				**137**
مجموع فرعي						**13 140**
الأنشطة الشفائية						
التغذية العلاجية (725 سعر حراري)						
زيت نباتي	365	30	2 500	1 500	1 000	**27**
خليط الذرة بالصويا		100				**91**
سكر		20				**18**
مجموع فرعي						**137**
التغذية التكميلية (1 251 سعر حراري)						
خليط الذرة بالصويا	365	250	6 500	4 000	2 500	**593**
زيت نباتي		25				**59**
سكر		20				**47**
مجموع فرعي						**700**
شبكة الأمان						
التغذية المدرسية الطارئة (628 سعر حراري)						
حبوب	210	100	20 000	11 200	8 800	**420**
زيت نباتي		20				**84**
بقول		30				**126**
ملح		5				**21**
مجموع فرعي						**651**
التغذية المؤسسية (1 800 سعر حراري)						
حبوب	365	370	7 500	4 500	3 000	**1 013**
زيت نباتي		25				**68**
بقول		40				**110**
خليط الذرة بالصويا		50				**137**
سكر		10				**27**
ملح		5				**14**
مجموع فرعي						**1 369**
مجموع			**181 500**	**112 200**	**69 300**	**30 305**

الملحق الرابع (تكملة)

ليبيريا (تكملة)

المشروع الفرعي	الحصة اليومية عدد الأيام	الحصة اليومية (بالطن)	عدد المستفيدين	إناث	ذكور	المجموع (بالأطنان)
مجموع الاحتياجات الغذائية حسب السلعة						
حبوب						**23 880**
زيت نباتي						**1 690**
بقول						**2 882**
خليط الذرة بالصويا						**1 460**
سكر						**93**
ملح						**299**
مجموع						**30 305**

الملحق الرابع (تكملة)

سيراليون
اسقاطات عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لعام 2003
الاحتياجات من الأغذية وأعداد المستفيدين
مجموعة حسب نوع النشاط

المشروع الفرعي	عدد الأيام	الحصة اليومية (بالغرام)	عدد المستفيدين المجموع	عدد المستفيدين إناث	إناث (%)	المجموع (بالأطنان)
الحصة العامة						
100 2 سعر حراري (اللاجئون الجدد بدون آليات تصدي)						
حبوب	365	450	20 000	14 400	%72	**3 285**
زيت نباتي		30				**219**
بقول		50				**365**
خليط الذرة بالصويا		25				**183**
ملح		5				**37**
مجموع فرعي						**4 088**
100 2 سعر حراري (إعادة توطين العائدين بدون آليات تصدي)						
حبوب	180	450	30 000	19 500	%65	**2 430**
زيت نباتي		30				**162**
بقول		50				**270**
خليط الذرة بالصويا		25				**135**
ملح		5				**27**
مجموع فرعي						**3 024**
الأنشطة العلاجية						
التغذية العلاجية 725 سعرا حراريا)						
زيت نباتي	365	30	3 000	1 950	%65	**33**
خليط الذرة بالصويا		100				**110**
سكر		20				**22**
مجموع فرعي						**164**
التغذية التكميلية (251 1 سعرا حراريا)						
زيت نباتي	365	250	15 000	9 750	%65	**1 369**
خليط الذرة بالصويا		25				**137**
سكر		20				**110**
مجموع فرعي						**1 615**
صحة الأم والطفل (251 1 سعرا حراريا)						
خليط الذرة بالصويا	270	250	8 000	6 240	%78	**540**
زيت نباتي		25				**54**
سكر		20				**43**
مجموع فرعي						**637**
شبكة الأمان						
الغذاء مقابل العمل (878 1 سعرا حراريا)						
حبوب	120	2 000	45 000	27 900	%62	**10 800**
زيت نباتي		125				**675**
بقول		400				**2 160**
مجموع فرعي						**13 635**
الغذاء مقابل التدريب (122 1 سعرا حراريا)						
حبوب	210	200	30 000	18 000	%60	**1 260**
زيت نباتي		25				**158**
بقول		60				**378**
مجموع فرعي						**1 796**

الملحق الرابع (تكملة)

سيراليون (تكملة)

المشروع الفرعي	عدد الأيام	الحصة اليومية (بالغرام)	عدد المستفيدين		الإناث (%)	المجموع)بالأطنان(
التغذية المدرسية الطارئة (628 سعرا حراريا)						
حبوب	126	100	230 000	115 000	%50	**2 898**
زيت نباتي		20				**580**
بقول		30				**869**
ملح		5				**145**
حبوب	84	100	120 000	60 000	%50	**1 008**
زيت نباتي		20				**202**
بقول		30				**302**
ملح		5				**50**
مجموع فرعي						**6 054**
التغذية المؤسسية 1 880 سعرا حراريا)						
حبوب	365	370	3 500	2 275	%65	**473**
زيت نباتي		25				**32**
بقول		40				**51**
خليط الذرة بالصويا		50				**64**
سكر		10				**13**
ملح		5				**6**
المجموع الفرعي						**639**
المجموع			**308 500**	**163 175**	**%53**	**22 124**
المجموع الكبير			**384 500**	**223 010**	**%58**	**31 652**
مجموع الاحتياجات من الأغذية، حسب السلعة						
حبوب						**22 154**
زيت نباتي						**2 250**
بقول						**4 396**
خليط الذرة بالصويا						**2 400**
سكر						**187**
ملح						**265**
ملح[1]						**107**
المجموع						**31 759**

كمية الأطنان التي سيوفرها **البرنامج** للاجئين في سيراليون، بمساعدة وكالة إمداد غذائي أخرى.

الملحق الرابع (تكملة)

غينيا
إسقاطات عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لعام 2003
الاحتياجات من الأغذية وأعداد المستفيدين
مجمعة حسب نوع النشاط

المشروع الفرعي	عدد الأيام	الحصة اليومية (بالغرام)	عدد المستفيدين	إناث	الإناث (%)	المجموع (بالأطنان)
الحصة العامة						
2 100 سعر حراري (لاجئو ليبيريا)						
حبوب	365	420	75 000	47 250	63	**11 498**
زيت نباتي		30				**821**
بقول		50				**1 369**
خليط الذرة بالصويا		50				**1 369**

ملح		5				**137**
مجموع فرعي						**15 193**
2 100 سعر حراري (لاجئو سيراليون)						
حبوب	365	420	15 000	9 450	63	2 300
زيت نباتي		30				164
بقول		50				274
خليط الذرة بالصويا		50				274
ملح		5				27
مجموع فرعي						**3 039**
مجموع			**90 000**	**56 700**		**18 232**

الأنشطة العلاجية (للاجئين والمشردين داخليا)

التغذية العلاجية (775 سعرا حراريا)						
زيت نباتي	365	30	430	271	63	**5**
خليط الذرة بالصويا		100				**16**
سكر		20				**3**
مجموع فرعي						**24**
صحة الأم والطفل (1 251 سعرا حراريا)						
خليط الذرة بالصويا	365	250	1 900	1 197	63	173
زيت نباتي		25				17
سكر		20				14
مجموع فرعي						**205**
التغذية التكميلية (1 251 سعر حراري)						
خليط الذرة بالصويا	270	250	6 500	6 500	100	439
زيت نباتي		25				44
سكر		20				35
مجموع فرعي						**518**
مجموع			**8 830**	**7 968**		**746**

الملحق الرابع (تكملة)

غينيا (تكملة)

المشروع الفرعي	عدد الأيام	الحصة اليومية (بالغرام)	عدد المستفيدين	إناث	الإناث (%)	المجموع (بالأطنان)
شبكات الأمان						
التغذية المدرسية الطارئة للمشردين داخليا (729 سعرا حراريا)						
حبوب	210	150	3 000	1 890	63	95
زيت نباتي		10				6
خليط الذرة بالصويا		30				19
مجموع فرعي						**120**
أنشطة الاتكال على النفس للاجئين والمشردين داخليا (620 سعرا حراريا)						
		الحصة الأسرية (5 أشخاص)	**عائل الأسر المعيشية (عدد)**			
حبوب	180	1 000	9 200	5 796	6	1 656
زيت نباتي		125				207
بقول		300				497
مجموع فرعي						**2 360**
مجموع			**49 000**	**30 870**		**2 480**
حصص الطوارئ (للاجئين)						
البسكويت العالي الطاقة (للإقليم)	5	250				25
مجموع فرعي						**25**
مجموع						
مجموع كبير			**147 830**	**95 538**		**21 482**
مجموع الاحتياجات، حسب السلعة (طنا متريا)						
حبوب						15 548
زيت نباتي						1 265
بقول						2 158
خليط الذرة بالصويا						2 270
سكر						52
ملح						164
البسكويت العالي الطاقة						25
مجموع						**21 482**

الملحق الرابع (تكملة)

كوت ديفوار
إسقاطات عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لعام 2003
الاحتياجات من الأغذية وأعداد المستفيدين
مجمعة حسب نوع النشاط

المجموع (بالأطنان)	إناث (%)	عدد المستفيدين		الحصة اليومية (بالغرام)	عدد الأيام	المشروع الفرعي
		الإناث	المجموع			
الحصة العامة						
2 100 سعر حراري (للاجئين)						
2 464	73%	10 950	**15 000**	450	365	حبوب
164				30		زيت نباتي
274				50		بقول
137				25		خليط الذرة بالصويا
27				5		الملح
3 066						**مجموع فرعي**
1 800 سعر حراري						
730	73%	3 650	**5 000**	400	365	حبوب
46				25		زيت نباتي
91				50		بقول
9				5		ملح
876						**مجموع فرعي**
الأنشطة العلاجية						
صحة الأم والطفل (1 251 سعرا حراريا)						
41	83%	498	**600**	250	270	خليط الذرة بالصويا
4				25		زيت نباتي
3				20		سكر
48						**مجموع فرعي**
شبكات الأمان						
الغذاء مقابل العمل (1 711 سعرا حراريا)						
900	%50	2 520	**5 000**	2 000	90	حبوب
45				100		زيت نباتي
90				200		بقول
1 035						**مجموع فرعي**
5 025	%69	**17 618**	**25 600**			**مجموع**
مجموع الاحتياجات من الأغذية، حسب السلعة						
4 094						حبوب
259						زيت نباتي
455						بقول
177						خليط الذرة بالصويا
3						سكر
37						ملح
5 025						**مجموع**

EEB32002-2890A

otember 2002 16:07 / hquser

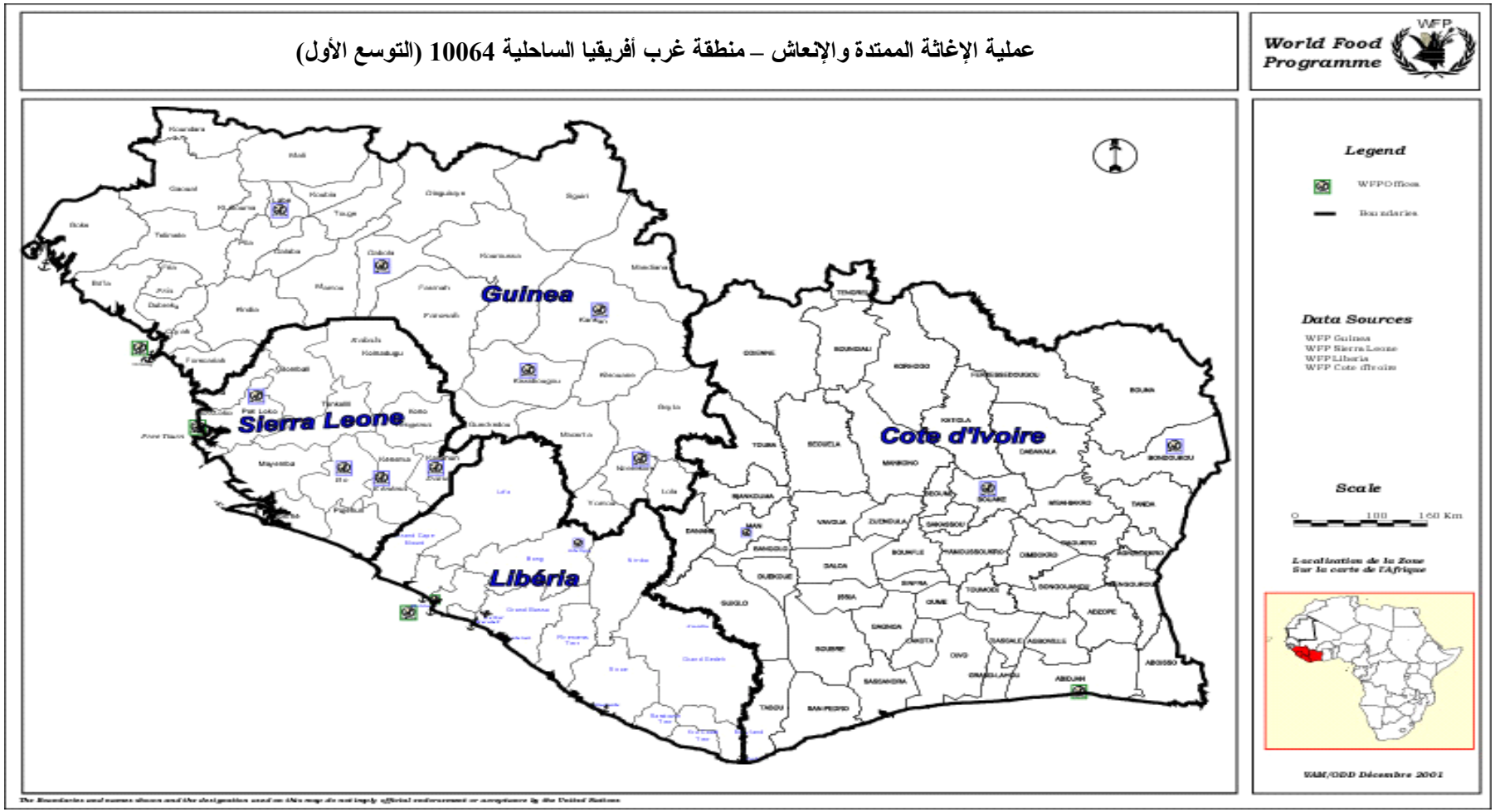

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب **البرنامج** على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.